العقول الخ سبحان الله ما اوقح هذا المولف حتى بلغت به الوقاحة
الى ان عاب اهل السنة بعيبه وافترى عليهم بكذبه وكيف
تكون الرافضة الذين هم اكذب خلق الله وقد شابهوا اليهود
والنصارى والمجوس فى عقايدهم الباطلة المخالفة لما على الرسول
واهل بيته ذوى عقول صحيحة واهل السنة الذين اتبعوا
ما جاء به الرسول واثنوا على الاصحاب الذين اثنى عليهم الله
فى كتابه اولى عقول ضعيفة ماهذا الابهتان عظيم والرافضة
يزعمون انهم يبغضون الاصحاب لمحبتهم بعلى بن ابى طالب واهل
بيته الاطياب مع ان محبتهم لهم لا تتم الا بمحبة الصحابة لان
عليا واهل البيت كانوا يحبون الصحابة خصوصا ابا بكر وعمر
ولا تتم محبة احد الا بمحبة من يحبه فمحبة الرافضة لعلى واهل البيت
من جنس محبة النصارى لعيسى بن مريم فانهم غلوا فى محبة
عيسى انهم لم يرضوا له بالمنزلة التى جعلها الله له على ان بغض الرافضة
لابى بكر وعمر ولمن احبهما فى الحقيقة بغض لعلى فانه كان يحبهما
فيكونون داخلين فى عموم قوله صلى الله عليه وسلم لعلى لا يبغضك
الا منافق فمثلهم فى ذلك مثل اليهود والنصارى فانهم يبغضون
من صدق بالنبى صلى الله عليه وسلم واقر به مع ان موسى وعيسى
معترفان به وقوله وفيه اولا ما تقدم فى الحديث السابق نقلا عن
بعض اصحابنا الخ ففيه ما قدمناه من شمول خطاب الاصحاب لمن
بعدهم

بعدهم فيكون المخاطب بهم من بعدهم اذا ذكر عندهم اصحابه
فيكون المعنى اذا ذكر غير اصحابى اصحابى بما يصير بينهم من الحروب
والمنازعات فليمسكوا وجوبا عما شجر بينهم وعن الخوض فيهم
بالاباطيل فانهم خير الامة وخير القرون وما نقل فيما شجر بينهم
واختلفوا فيه فمنه ما هو باطل وكذب فلا يلتفت اليه وما
كان صحيحا اولناه على احسن التاويلات وطلبنا له اجود
المخارج لان الثناء عليهم من الله تعالى سابق وما نقل محتمل
التاويل والمشكوك لا يبطل المعلوم فتبين ان ما قاله هذا
الرافضى الجاحد لما عليه الرسول باطل ليس بمقبول عند الجهول
فضلا عن العلماء الاعلام والائمة هداة الانام وقوله
وثانيا ان الامر بالامساك الخ فيه ان الشقين باطلان اما
الاول فلان الصحابة ليسوا بمستحقين للطعن اصلا لما تقدم
من الايات والروايات المصرحة بمدحهم والثناء عليهم
مع ما تحقق من ثبوت العدالة لجميعهم ولذا لا يبحث عن عدالتهم
فى رواية ولا شهادة لانهم خير الامة لقوله تعالى كنتم خير امة
اخرجت للناس وقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس فالصحابة هم المخاطبون حقيقة
بهذا الخطاب الشفاهى وقوله صلى الله عليه وسلم خير القرون
قرنى رواه الشيخان وقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى
فوالذى نفسى بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك
مد احدهم ولا نصيفه رواه الشيخان والحديث وان ورد على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)